

دورة الاستثمار في تنمية الزراعة العربية

د. احمد عمر الراوي



تطور بلغت نحو 297٪. الا ان تلك الاستثمارات مازالت متواضعة لما تحتاجه المنطقة العربية من اموال كبيرة لتنمية اقتصاداتها. جدول رقم (1) حجم الاستثمارات العربية البيئية خلال الفترة 1990/1997

1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990
1589.6	2092.5	1522.3	264.8	308.1	483.3	922.6	400.8

ومعالجة التشوهات في هيكلية الاقتصاد الوطني واعطاء مرونة اكبر في حركة انتقال الاموال. تهيئة الاطار التشريعي والقانوني الذي ينظم عملية الاستثمار من خلال عدد من الاطر المؤسسية والتشريعية التي تؤمن الحماية الكاملة لحركة الاستثمار بما يخدم الاقتصاد الوطني.

عدم كفاية البنى التحتية والنقص في العمالة الفنية اللازمة لعملية الاستثمار. 2. ضعف قدرة الاسواق المالية العربية على جذب الاستثمار من اهل العراق ان الاسواق المال هي احد اهم القنوات لجذب الاستثمارات في اكتوبر العربية. وقد سعى عدد من الدول العربية لتخفيف القيود على هذه الاستثمارات. الا ان هذه الاجراءات مازالت محدودة في تحقيق هدف تشجيع الاستثمار.

الجزء القليل من تلك العوائد النفطية فنجدها اتجهت الى الدول الصناعية ذات القاعدة الاستثمارية المتقدمة التي تكون فيها كفاءة الاستثمار عالية. واسهمت في تدعيم اقتصادات البلدان المتقدمة بدلا من تدعيم الاقتصادات العربية التي هي بحاجة الى هذه الاموال. واستمر توجه الاموال العربية للاستثمار الى الخارج، لتصل عام 2002 الى اكثر من 1000 مليار

منطقة العربية الى جملة معوقات منها معوقات سياسية واجتماعية تتمثل بالاستقرار السياسي والاجتماعي للمجتمعات العربية والصراع العربي الصهيوني، فضلا عن معوقات اقتصادية ومالية وتشريعية، مما حال دون تشجيع الاستثمار في المنطقة العربية بنسبة اقل من 1٪. على مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واقم الاستثمار العربي البيني
برغم ما حققه ارتفاع عوائد الصادرات النفطية العربية منذ عام 1973 اذ بلغت خلال الفترة 1997/1994 نحو 1480.4 مليار دولار. الا ان معظم تلك الموارد المالية الكبيرة قد ذهبت للاستثمار خارج المنطقة العربية. ولم يستثمر في الاقطار العربية

بعد فشل الجهود والبرامج التنموية التي اعتمدت في معظم البلدان النامية ومنها اقطارنا العربية. اخذ الاهتمام بموضوع الاستثمار وتشجيعه ولاسيما الاستثمار الخارجي بسبب ما تعانيه البلدان النامية من نقص في الموارد المالية التي تتطلبها عملية التنمية. وتأتي أهمية الاستثمار في التنمية من كونه يمثل الانفاق على الاضافات الجديدة الى السلع الانتاجية بانواعها المختلفة اي انه يمثل الاضافات الصافية على خزائن راس المال الحقيقي للبلد المني. ويمكن تصنيف الاستثمار الى ثلاثة انواع هي:

1. الاستثمار العام، الذي تقوم به المؤسسات العامة للدولة وعادة يركز هذا النوع من الاستثمار على الخدمات العامة التي تقدمها الدولة للمجتمع كالخدمات الصحية والتعليمية والخدمات الاخرى كالماء والكهرباء والصرف الصحي.

2. الاستثمار الخاص، الذي يقوم به الاشخاص والشركات من خلال توظيف مدخرات المواطنين او من خلال الاقتراض من المؤسسات المالية المحلية او الخارجية.

3. الاستثمار الاجنبي، وهو الاستثمار الذي يقوم به الافراد او الشركات او المؤسسات الدولية داخل البلد المني، وهذا النوع من الاستثمار له اهميته في كثير من دول العالم ولاسيما النامية منها. من خلال ما يقوم به افراد طبيعون او شركات من نقل اموالهم لبلد لا يستثمرون في بلد اخر قد هيا له المناخ الملائم لعملية الاستثمار. والاستثمار الاجنبي على نوعين:

أ. الاستثمار الاجنبي المباشر، وهو عبارة عن نقل الاموال من بلد المستثمر الى بلد المضيف لاستثمارها في مشروعات اقتصادية تدعم الاقتصاد الوطني للبلد المني. وتأتي أهمية هذا النوع من الاستثمار في كونه لا يحمل الدولة المستثمر فيها اي اعباء لكونه لا يترتب عليه اية فوائد لانه لا يمثل اقتراضا ماليا.

ب. الاستثمار الاجنبي غير المباشر، ويتم هذا النوع من الاستثمار الاجنبي بكونه استثمارا قصير الاجل يتم في شراء الاسهم والسندات الخاصة بالحكومة، اي ان هذا الاستثمار لا يتم في اصول انتاجية حقيقية، بل يكون الاستثمار في المضاربة بالاسواق المالية. وهذا ما يطلق عليه بالاستثمار المالي الذي اخذ يشكّل نسبة كبيرة من حجم الاستثمارات الكلية في العالم. ومما يؤخذ على هذا النوع من

من اجل نمط خلاق لبرامج الاصلاح الاقتصادي

حسام الساموك
تصر ادبيات العولة على فهم برامج الاصلاح الاقتصادي وآليات النهوض باقتصاديات اي بلد انطلاقا من الغاء تام لكل ما يتعلق بسياسات القطاع العام من دون اية مناقشة، وتحول مباشر الى خصخصة جاهزة للمصانع والورش الانتاجية والمؤسسات المختلفة دون ان تلتفت الى ان اعنى مراكز اقتصاد السوق والدول المنضوية في منظمة التجارة الحرة، بل التي تقود توجهاتها، تحفل بنشاطاتها ببراعة الدولة وتنهج اسلوب القطاع العام في ميادينها الاقتصادية متنوعة في مقدمتها أنشطة الرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية والتعليم واروقة مختلفة اخرى.

في مقابل ذلك، وحين تؤثر الاصوات الداعية للاصلاح الاقتصادي الى الفساد الذي تعانيه مؤسسات القطاع العام في بلدان اتسمت بفعاليتها باعتماد نهج الاقتصاد الموجه بذرائع البيروقراطية التي تستفحل في آليات تلك السياسات لا بد من ان ننتهي مسبقاً لانماط اخرى من حالات الفساد المرافقة لآليات الخصخصة بفعل النفس الاحتكاري والاناني الذي يتسم به دعما الخصخصة ودعما تسلم القطاع الخاص زمام الامور، وهنا نذكر بضرورات اعتماد ضوابط حازمة لمواجهة انماط اكثر تطوراً من حالات الفساد الاداري مما يتطلب تشريعات تناسب بحزمها وصرامتها تلك المستجدات التي لا تتردد في ادائها جهات تبدو علامات الرصانة في توجهاتها لكنها وكما حصل في بلدان سبقنا في هذا المضمار اقدمت على اعتماد كل ما يشين من اجل تحقيق مكاسب على حساب جمهور المستهلكين. لذلك يصير بعض المتابعين لاداء برامج الخصخصة وانطلاق الرساميل الوطنية، وحتى الاجنبية في ادارة العمليات الانتاجية، على الدعوة لتوفير دولة قادرة على مواجهة حالات الفساد المرتقبة وتعززها تشريعات كفيلة بحماية المجتمع، فضلا عن اجهزة رقابية شبيهة تعي مهماتها في مواجهة ما يتطلبه المواجهة عبر جمعيات حماية المستهلك، علاوة على تبني الصحافة المحلية، والمعنية بالشأن الاقتصادي، خصوصا مهمة تشخيص الزوايا المظلمة، والحوالات السلبية في أداء أي من الاجهزة الصناعية والحلقات الاقتصادية في شتى قنواتها، وبذلك قد تضمن بحق اداء انسيابيا في مختلف الميادين التي تهتم حياة مجتمعنا ومتطلبات النهوض بتطلعاته وتعزيز برامج امانه وبنائه وتقدمه.

ونعود لتؤكد تجاوز التعامل مع الوصفات الجاهزة وحث الخطى لتوفير المتطلبات الكفيلة باعاش اقتصادنا الوطني وترصين آليات النهوض ببرامجه التنموية وتحقيق كل ما يبني تجربته ويعزز مسيرته، وتتلطف وتطلعنا في ان نحقق انماطا امينة في آليات المؤسسات الاقتصادية بنسبة تنوعاتها وسلامتها متواصلة في فعاليتها الانتاجية والتسويقية على السواء بما يحقق اصلاحا اقتصاديا حقيقيا وفعالا يحفل بالنزاهة والانسيابية والصدقية.

سوق العراق للورائق المالية - الفترة اليومية ليوم الاثنين المصادف 2005/5/30

اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول (بمليون دينار)	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	معدل السعر الفعلي	معدل السعر السابق	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر شراء	سعر عرض
قطاع المصارف										
البنك التجاري	61287161	1326342575	21.500	18.000	21.500	21.500	17.750	21.650	18.000	21.500
بنك العراق	76182070	410727826	5.100	5.650	5.100	5.650	4.700	5.400	5.500	5.700
بنك المصارف العراقية	88983527	850790884	9.500	9.850	9.500	9.850	8.700	9.550	9.750	10.000
بنك المصارف العراقية	69775059	470152679	8.750	7.000	7.000	7.000	6.750	7.000	6.500	7.000
بنك المصارف العراقية	1000880	53722626	55.000	55.000	55.000	55.000	47.150	53.350	52.000	0.000
بنك المصارف العراقية	21575271	12650256	5.000	5.250	5.000	5.250	4.400	5.200	5.000	0.000
بنك المصارف العراقية	16560665	35714125	25.000	25.000	25.000	25.000	21.550	21.500	20.500	25.000
بنك المصارف العراقية	17167674	204446553	12.000	12.000	12.000	12.000	11.900	12.000	11.000	13.500
بنك المصارف العراقية	92923216	600470863	6.000	6.000	6.000	6.000	6.450	6.450	5.900	0.000
بنك المصارف العراقية	430556923	406502848	126.417	126.417	126.417	126.417	126.417	126.417	126.417	126.417
قطاع التأمين										
التأمين	818294	3061103	3.750	3.750	3.750	3.750	3.750	3.750	3.500	0.000
التأمين	818294	3061103	3.750	3.750	3.750	3.750	3.750	3.750	3.500	0.000
التأمين	110.215	110.215	110.215	110.215	110.215	110.215	110.215	110.215	110.215	110.215
قطاع الاستثمار										
البنك التجاري	1000000	300000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.100	3.500
بنك المصارف العراقية	100000	300000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.100	3.500
بنك المصارف العراقية	100000	300000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.100	3.500
بنك المصارف العراقية	124.571	124.571	124.571	124.571	124.571	124.571	124.571	124.571	124.571	124.571
قطاع الخدمات										
شركة الكهرباء	679658	5607179	8.250	8.250	8.250	8.250	8.250	8.250	8.000	0.000
شركة الكهرباء	44275908	278086737	6.250	6.250	6.250	6.250	6.250	6.250	5.500	5.900
شركة الكهرباء	5022200	3597383	7.000	7.000	7.000	7.000	7.000	7.000	0.000	0.000
شركة الكهرباء	350916	1373972	3.900	3.900	3.900	3.900	3.900	3.900	0.000	0.000
شركة الكهرباء	45806688	286866271	4.000	4.000	4.000	4.000	3.850	3.900	0.000	3.900
شركة الكهرباء	99.783	99.783	99.783	99.783	99.783	99.783	99.783	99.783	99.783	99.783
قطاع الصناعة										
شركة الكهرباء	633744	9033651	14.400	14.400	14.400	14.400	14.250	14.500	13.500	0.000
شركة الكهرباء	902341	4085940	4.500	4.500	4.500	4.500	4.450	4.550	4.500	0.000
شركة الكهرباء	1471569	9934341	7.000	7.000	7.000	7.000	6.850	7.000	6.750	0.000
شركة الكهرباء	110000	2750000	25.000	25.000	25.000	25.000	25.000	25.000	25.000	0.000
شركة الكهرباء	100000	1200000	120.00	120.00	120.00	120.00	120.00	120.00	120.00	0.00
شركة الكهرباء	857706	25856180	30.000	30.000	30.000	30.000	30.150	29.500	30.000	0.000
شركة الكهرباء	24052588	176105366	7.500	7.500	7.500	7.500	7.450	7.500	7.150	7.400
شركة الكهرباء	2575870	33523510	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000	0.000
شركة الكهرباء	5299263	32503570	6.150	6.150	6.150	6.150	6.150	6.150	6.100	6.200
شركة الكهرباء	6296658	37778948	6.000	6.000	6.000	6.000	6.000	6.000	5.500	6.500
شركة الكهرباء	100000	400000	4.000	4.000	4.000	4.000	4.000	4.000	4.000	0.000
شركة الكهرباء	2078704	17891609	8.500	8.500	8.500	8.500	8.250	8.500	8.500	0.000
شركة الكهرباء	5119696	38213554	7.800	7.800	7.800	7.800	7.650	7.750	7.500	0.000
شركة الكهرباء	331400	2349440	7.200	7.200	7.200	7.200	7.050	7.100	6.900	0.000
شركة الكهرباء	445392	1892491	4.250	4.250	4.250	4.250	4.000	4.250	4.000	4.750
شركة الكهرباء	50344921	405319599	4.250	4.250	4.250	4.250	4.000	4.250	4.000	4.750
شركة الكهرباء	32.580	32.580	32.580	32.580	32.580	32.580	32.580	32.580	32.580	32.580
قطاع العقار والسهم										
شركة الكهرباء	1100000	82250000	75.000	75.000	75.000	75.000	74.750	74.750	74.750	74.750
شركة الكهرباء	1410000	91741000	65.000	65.000	65.000	65.000	65.050	65.000	65.000	0.000
شركة الكهرباء	164000	10657000	64.000	64.000	64.000	64.000	65.000	65.000	64.000	66.500
شركة الكهرباء	673220	57223700	85.000	85.000	85.000	85.000	85.000	85.000	85.000	0.000
شركة الكهرباء	24321	1264692	52.000	52.000	52.000	52.000	52.000	52.000	52.000	0.000
شركة الكهرباء	3371541	243136392	52.000	52.000	52.000	52.000	52.000	52.000	52.000	0.000
شركة الكهرباء	31.123	31.123	31.123	31.123	31.123	31.123	31.123	31.123	31.123	31.123
قطاع الزراعة										
شركة الكهرباء	67001	737011	11.000	11.000	11.000	11.000	11.000	11.000	11.000	0.000
شركة الكهرباء	3000000	3240000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.100	1.100	1.000	0.000
شركة الكهرباء	10000	14000	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	0.000
شركة الكهرباء	4609767	3740255	1.050	1.050	1.050	1.050	1.050	1.050	1.000	1.200
شركة الكهرباء	874228	3824028	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	0.000
شركة الكهرباء	661191	7972450	12.000	12.000	12.000	12.000	12.050	12.050	12.000	0.000
شركة الكهرباء	9222187	20637742	12.350	12.350	12.350	12.350	12.350	12.350	12.000	0.000
شركة الكهرباء	92.666	92.666	92.666	92.666	92.666	92.666	92.666	92.666	92.666	92.666
شركة الكهرباء	502414594	502414594	502414594	502414594	502414594	502414594	502414594	502414594	502414594	502414594
شركة الكهرباء	60.326	60.326	60.326	60.326	60.326	60.326	60.326	60.326	60.326	60.326
شركة الكهرباء	2.694	2.694	2.694	2.694	2.694	2.694	2.694	2.694	2.694	2.694
شركة الكهرباء	1.582	1.582	1.582	1.582	1.582	1.582	1.582	1.582	1.582	1.582

مؤتمر اقتصادي بالبصرة

لا نسج للارادة الاجنبية برسم سياستنا النفطية

البصرة، عبد الحسين الفواوي
شاركت مجموعة من الاجهزة الاقتصادية والاكاديمية المتخصصة في فعاليات المؤتمر الاول بخصوص الخصخصة الذي نظّمه النقابة العامة لمنسبي قطاع النفط واختم يوم الخميس الماضي حيث شارك باحثون في مجال الصناعة النفطية من جامعة البصرة وكلية الادارة والاقتصاد ومعهد التدريس النفطي والشركة العامة لنفط الجنوب فضلا عن عدد من المدعوين من الباحثين الاجانب. وتناولت البحوث والنقاشات التي تخللها المؤتمر موضوعه مخاطر تطبيق الخصخصة في قطاع النفط العراقي، وبعد يومين من الفعاليات البحثية اصدر المؤتمر توصيات اكدت على ان القطاع العام الصناعي في العراق هو رمز من رموز النظام الاقتصادي العراقي ولا يجوز التعرض له او العمل على خصخصته بالطريقة العشوائية السائدة،

الاستثمارات العربية في البورصة الاردنية

تصدر ارقام سعوديون قائمة المستثمرين في الاسهم الاردنية للشهر الرابع على التوالي خلال عام 2005، متقدمين على جميع الجنسيات العربية والاجنبية التي ابدت اهتماما بسوق الأردن حيث اعتبرت من المراكز الامة لكثير من المستثمرين العرب خصوصا الخليجيين مع زيادة السيولة في دول مجلس التعاون. وقالت ارقام رسمية صادرة عن مركز ايداع الاوراق الاردني ان إجمالي ما يمتلكه السعوديون من أسهم بلغت قيمته 3.2 مليار دولار حتى نهاية شهر نيسان مقابل 2.5 مليار دولار، و 2.2 مليار دولار، و 2.2 مليار دولار في الأشهر 2004 و 2003 و 2002 على التوالي. وجاء المستثمرون الكويتيون في المرتبة الثانية بعد تملكهم أسهمها قيمتها 1.7 مليار دولار حتى نهاية شهر نيسان من العام الجاري. وكشفت ارقام صادرة عن بورصة العاصمة الأردنية (عمان) أن قيمة الاسهم

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	1470	1480
اليورو	1850	1870
الجنيه الاسترليني	2125	2175
الدينار الاردني	2040	2060
الدرهم الاماراتي	395	400
الريال السعودي	385	390
الليرة السورية	27	28

اسعار الكيلو غرام من اللحوم في الاسواق	المادة	السعر
لحم مفروم	لحم مفروم	6000
لحم مفروم	لحم مفروم	6000
لحم مفروم	لحم مفروم	2250
لحم مفروم	لحم مفروم	2500